REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة وسيلة الفرد لتلبية احتياجاته، وتنفيذ مطالبه في المجتمع، وبها أيضا يناقش شئونه ويستفسر ويستوضح، وتنمو ثقافته، وتزداد خبراته نتيجه لتفاعله مع البيئة التى ينضوي تحتها. بواسطة اللغة يؤثر الفرد في الآخرين، ويستشير عواطفهم، كما يؤثر في عقولهم. أما فيما يتعلق بالمجتمع، فاللغة هي المستودع لتراثه، والرباط الذي يربط به أبنائه فيوحد كلمتهم، ويجمع بينهم فكريا، وهي الجسر الذي تعبر عليه الأجيال من الماضي إلى الحاضر والمستقبل.[١]

فلا أحد يجادل في أهمية اللغة العربية، لا لأنها لغة تخاطبنا، ومحور عروبتنا، وعنوان حضرتنا فحسب، وإنما لكونها لغة رسالة خاتمة، ولسان دين سماوى خالد. يقول تعالى : سورة يوسف الآية الثانية ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ فالعربية بهذا المعنى تعد لغة عبادة خالصة. يقول شيخ الإسلام ابن تيمية يرحمه الله –في هذا السياق– اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب: لأن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمان إلا بفهم العربية، وما لايتم الواجب إلا به فهو واجب.[٢] بهذا الفهم العميق الحقيقة تصبح العربية جديرة بأن يكون لها نصيب وافر من

[١] رشدى أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ١٥٣.

[٢] حسن جعفر الخليفة، *فصول في تدريس اللغة العربية* (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣)، ١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الأهمية. ولعل هذا لأننا قد لا نكون قادرين على فهم علم الدين دون دراسة اللغة العربية أولاً.

تعتبر اللغة العربية لغة أجنبية عند المجتمعين الإندونيسيين. لها أربع مهارات تتكون من الاستماع والقراءة والكلام والكتابة، تعرف المهارة بأنها نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن[٣]، والاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه وهو الوسيلة الأكثر استخداما بين وسائل الاتصال البشري المختلفة، وهو المستخدم في الحياة والتعليم فضلا عن أنه إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعا.[٤] ويعرف أن القراءة هي عملية عقلية إدراكية في المقام الأول يتم فيها تحويل الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات منطوقة وكذلك إدراك دلالة هذه الاصوات والكلمات.[٥] وأما كلام هو ترجمة اللسان عما تعليمه الإنسان بواسطة الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات الميزة للإنسان.[٦] ويمكن تعريف الكتابة على أنها عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولا إلى نهاية العمليات الكتابية الستة (التخطيط الكتابي، الكتابة الأولى [المسودة]، معرفة ردة فعل القارئ،

---

[٣] فهد خليل زايد، *فن التغلب على صعوبات اللغة العربية* (عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ١٣.

[٤] نبيل عبد الهادي، واخوانه.، *مهارات في اللغة والتفكير* (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ١٥٨.

[٥] سناء عورتاني طيبي، واخوانه.، *مقدمة في صعوبات القراءة* (عمان: دار وائل النشر، ٢٠٠٩)، ٦١.

[٦] يوليستري، "أسلوب الخريطة العقلية وتطبيقه بالصور الفوتوغرافية لترقية مهارة الكلام في السكن الداخلى مجمع الفتيان التعليمي أتشية"، *المجلة العلمية ديداكتيكا* ١٥، العدد ٢، (٢٠١٥): ١٨٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

عملية التنقيح، التقييم، الكتابة المتقدمة) وبانتهاء العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة أو النشر.[٧]

نلاحظ من خلال النموذج أن مهارة الاستماع هي أول مهارة يتم تعليمها لإتقان اللغة ثم تليها المحادثة، ويرتبط ذلك بمهارة القراءة والكتابة. فالاستماع يرتبط ارتباطا وثيقا في خلايا الدماغ، حيث يقوم التلميذ بتخزين الأحرف والمقاطع والمفردات والجمل ومن ثم يؤدي ذلك إلى اللفظ والمحادثة، بعد ذلك يتعلم القراءة وهي عملية بحاجة إلى تخطيط لتوضيح رسوم أشكال الأحرف والكلمات ويشكل ذلك ارتباط الحرف مع الشكل أو الصورة وبعدها تأتي مرحلة الكتابة. حيث يجب على المدرسين الاهتمام بها اهتماما كبيرا في عملية تعليم اللغة العربية وتعليمها لمساعدته على اختيار الطرق والوسائل التعليمية المناسبة.[٨] ومع ذلك، في عملية تعليم اللغة العربية، لا يمكن فصل المعلمين والطلاب عن الصعوبات التي تنشأ في عملية التعليم والتعليم، لأنها في تطور اللغة العربية تختلف عن تطوير اللغة الأخرى. وفي الوقت نفسه، يتطلب فهم اللغة العربية وإتقانها اهتمامًا كبيرًا ومثابرة في التعليم، لذا فهذه مهمة للمعلمين المطلوبين لحل مشاكل صعوبات التعليم باللغة العربية من خلال تطوير الاحتراف والإبداع في عملية التعليم.

---

[٧] راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، *المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها* (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ٢٠٤.

[٨] يوليستري، "أسلوب الخريطة العقلية وتطبيقه بالصور الفوتوغرافية لترقية مهارة الكلام في السكن الداخلى مجمع الفتيان التعليمي أتشية" ، *المجلة العلمية ديداكتيكا* ١٥، العدد ٢، (٢٠١٥): ١٨٠.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أدخل في روع الناس أن اللغة العربية لغة صعبة، عصية على التعليم، هي لغة قديمة، وقواعدها بائدة، لا علاقة لها بالحداثة، ولا يمكن لها التعبير عن علوم العصر، ويزعم أن اللغة العربية أسهل من كل اللغات إن كان المجال مجال المقارنة بين السهولة والصعوبة،[٩] ويعرف أن صعوبات التعليم هي تشير إلى التخلف أو الاضطراب، أو تَأْخِرُ التَّطْوِيْرِ في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المرتبطة الكلام، أو اللغة، أو القراءة، أو التهجي، أو الكتابة، أو الحساب، والناتجة عن وجود عيوب وظيفية في المخ، أو اضطراب انفعالي أو سلوكي، وليست نتيجة للتأخر العقلي أو الحرمان الحسي، أو العوامل الثقافية أو التعليمية.[١٠]

يجد كثيرا من الطلاب الصعوبة في تعليم اللغة العربية. وهي يكشف عن مشكلتين أساسيتين في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. الأولى، المشاكل اللغوية التي تتعلق بالجوانب النحوية والدلالية والاشتقاقية والمعجمية والصرفية. والثاني، المشكلات غير اللغوية المكونة من مشكلات اجتماعية ونفسية ومنهجية. المشكلة التي تنشأ في هذا العامل الاجتماعي هي عدم الاتساق في استخدام اللغة العربية بين المعلمين. وفي الوقت نفسه، يبدو العامل النفسي أنه لا يوجد شعور بالفخر لممارسة اللغة العربية في عملية التعليم كلغة للتعليم أو كلغة للتفاعل اليومي. والأخر، العوامل

---

[٩] أفريجون أفندي، "ظواهر اللغة العربية والصعوبات التي يواجهها الناطقون بغيرها" ، *مجلة المنار* ٨ العدد ٢ (٢٠١٧): ١٢٢.

[١٠] إسماعيل الصاوي، إسماعيل، *صعوبات الفهم القرائى المعرفية والميتا معرفية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩)، ٢٣.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المنهجية. المشاكل التي تنشأ في هذا الصدد تشمل: اختيار الأساليب وتطبيقها، وعدم دقة الطريقة مع المادة وعدم وجود ابتكار في الطريقة. بالإضافة إلى المشاكل المذكورة أعلاها، فإن المشاكل المتعلقة بالمنهجية بمعناها الواسع هي مسائل تتعلق بعناصر تعليم وتعلم اللغة العربية نفسها. ترتبط هذه العناصر بأهداف التدريس ومواد المناهج وتخصيص الوقت وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والأساليب ووسائط التعليم.[11]

بناءا على الملاحظة الأولية في مدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس، في بعض الدروس المستندة إلى مناهج المعهد الإسلامية يستخدم الكتاب العربي. مثل: النحو، والصرف، والبلاغة، والفقه واصوله وأهل السنة والجماعة. ومع ذلك، لا يجعل اللغة العربية كلغة التي يتم التحكم من قبل العديد من الطلاب. هذا في الواقع يجعل العربية تجنبها من قبل العديد من الطلاب.

وفق لنتائج الملاحظات الأولية، وجدت الباحثة مشكلة تتمثل في وجود الكثير من الطلاب الذين لم يتقنوا دروس اللغة العربية الأساسية مثل الصعوبات في القراءة والاستماع والكلام والكتابة باللغة العربية ويواجهون صعوبة في حفظ المفردات حتى يجد كثيرا من الطلاب الصعوبة في تجميع كلمات أو جمل بسيطة. وهذه المشكلات أن الطلاب مازالت ضعيفة في اللغة، وفي حالاتها : قلة استيعاب الطلاب المفردات، وقلة الفهم في اللغة. في مهارات الاستماع يجد الطلاب صعوبة في التركيز على محتوى الجملة

[11] Besse Wahida, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus Terhadap Problematika Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab di IAIN Pontianak)", *Al-Astar 7* (2017): 45.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المنطوقة. بينما في مهارات القراءة كثير من الطلاب أقل اهتماما بقراءة النصوص العربية. أما بالنسبة لمهارات الكلام في هذه المدرسة فلا يمكن صقلها لأنه نادرًا ما يتم استخدامها في التعلم. وفي مهارات الكتابة، كشف العديد من الطلاب عن صعوبة فهم قواعد الإملاء والنحو والصرف. ووجدت الباحثة أن عملية التعليم والتعلم في هذه المدرسة لم تكن متوازنة بعد في تدريس المهارات اللغوية. في عملية التعليم، غالبًا ما يميل المعلمون إلى استخدام مهارة واحدة فقط، وذلك باتباع برنامج التدريس الخاص بالمعلم من خلال التركيز على التعليم فقط على مهارات القراءة، مما يتسبب في إتقان الطلاب لمهارة واحدة فقط، بحيث لا يمكن صقل مهارات الإستماع والكلام والكتاب بشكل صحيح، كما هو الحال بالنسبة لذلك، هناك العديد من المدارس التي تستخدم أسلوب المحاضرة فقط الذي يؤدي إلى اتصال أحادي الاتجاه بحيث لا يمنح الطلاب الفرصة لصقل مهارات الكلام لديهم، لذلك ليس من غير المألوف أن يجد الطلاب طلابًا لا يتحدثون اللغة العربية.

بناء على الوصف العام للمشكلات الواردة في مدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس، يتم تشجيع الباحثة على إجراء البحث بعنوان:

تحليل صعوبات تعليم اللغة في المهارات الأربع لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. أسئلة البحث

بناءا على خلفية البحث السابقة تكون المسائل الرئيسية في هذا البحث مما يتعلق:

١. كيف تجريب تعليم اللغة في المهارات الأربع لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ ؟

٢. كيف صعوبات تعليم اللغة في المهارات الأربع لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ ؟

ج. أهداف البحث

مناسبة بالمسائل السابقة فأهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة تعليم اللغة في المهارات الأربع لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٢. لمعرفة تعليم اللغة في المهارات الأربع لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

د. فوائد البحث

إذا انتهى البحث، فلهذا البحث فوائد كما يلي :

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي :

أما الفوائد النظرية من هذا البحث هي تطوير العلوم والمعرفة الفكرية في مجال علم التربية خاصة في تعليم اللغة العربية التى تعبر أساس المادة وصلة البحث عن صعوبات في مهارات الأربع.

٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي :

أ. للمدرسة : يمكن أن يوفر معلومات للمدارس حول حالة واستمرارية عملية تعليم اللغة العربية والعقبات التي يواجهها الطلاب بالفعل عند تعليم اللغة العربية و توفير خزانة المعلومات عن الصعوبات من تعليم اللغة العربية في مهارات الأربع.

ب. للطلاب : ليكونوا قادرين على تقديم حلول للتلاميذ الذين يشعرون بصعوبات في مهارات الأربع حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد العربية التي يقدمها المعلم.

ج. للمعلمين : يمكنهم معرفة صعوبات التي تمنع عملية تعليم اللغة العربية حتى يتمكن المعلمون من إيجاد حلول إبداعية بديلة للتغلب على صعوبات الطلاب عند فهم اللغة العربية.

د. للجامعة : زيادة مراجع الدراسية لمكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس.

هـ. للباحثين : لتوسيع المعرفة بالعلوم وكأداة للتحفيز الذاتي في فهم صعوبات التعليم القصوى.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: تحدد الباحثة موضوع هذا البحث بتحليل صعوبات التعليم اللغة العربية في مهارات الأربع.

٢. الحدود المكانية: يجري هذا البحث في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية منزل العلوم قدس

٣. الحدود الزمانية: يجري هذا البحث في عام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

و. هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب ولكل باب يتكون من عدة مباحث، وتفصيل ذلك كما يلي:

الباب الأول: المقدّمة، يتكون من أسس البحث التي تشتمل على خلفية البحث، حدود البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النّظري، يتكون من الإطار النظري بمفهوم تعليم اللغة العربية (مفهوم عن تعريف تعليم اللغة ومفهوم أهداف تعليم اللغة)، ومفهوم مهارة اللغوية (مفهوم مهارة القراءة، مهارة الاستماع، مهارة الكلام، ومهارة الكتابة) ومفهوم عن صعوبات التعليم (عن تعريف صعوبات التعليم، أسباب صعوبات التعليم، وأنواع صعوبات التعليم)،. والدراسة السابقة ثم الإطار الأفكار.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الثالث: مناهج البحث، يتكون من نوع البحث، مدخل البحث، مكان ووقت البحث، شخص البحث، أدوات البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، وتحليل إختبار صدق البيانات.

الباب الرابع : عرض لبيبانات وتحليلها، يتكون من الثلاثة المباحث. وهي كما يلي : *الأول*، التصور العامة من المدرسة العالية منزل العلوم قدس. *الثاني*، عرض البيانات عن صعوبات تعليم اللغة في مهارات الأربع لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس. *الثالث*، تحليل البيانات عن صعوبات تعليم اللغة في مهارات الأربع لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس.

الباب الخامس : الاختتام، يتكون من النتائج، والاقتراحات.

REPOSITORI IAIN KUDUS